



المملكة المغربية

البرلمان

مجلس المستشارين

تقرير

لجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية

حول

مشروع قانون:

- ▷ أولاً : مشروع قانون رقم 28.14 يقضي بتعديل وتميم الظهير الشريف المعابر بمثابة قانون رقم 1.93.228 الصادر في 22 من ربيع الأول 1414 (10 سبتمبر 1993) بإنشاء مؤسسة الشيخ زايد بن سلطان.
- ▷ ثانياً : مشروع قانون رقم 29.14 يقضي بتعديل وتميم القانون رقم 12.07 المنشأة بموجبه مؤسسة الشيخ خليفة بن زايد.

باسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس المحترم،
السيدات والسادة الوزراء المحترمون،
السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

يشرفني أن أعرض على أنظار مجلسنا الموقر موجزاً للتقرير الذي
أعدته لجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية، خلال دراستها لمشروع
قانونين التاليين :

► أولاً : مشروع قانون رقم 28.14 يقضي بتعديل وتميم الظهير
الشريف المعتبر بمثابة قانون رقم 1.93.228 الصادر في 22 من
ربيع الأول 1414 (10 سبتمبر 1993) بإنشاء مؤسسة الشيخ زايد بن
سلطان. (كما وافق عليه مجلس النواب في 9 يوليو 2014).

► ثانياً : مشروع قانون رقم 29.14 يقضي بتعديل وتميم القانون رقم
12.07 المنشأة بموجبه مؤسسة الشيخ خليفة بن زايد. (كما وافق عليه
مجلس النواب في 9 يوليو 2014).

لقد تدارست اللجنة هذين المشروعين القانونيين يوم الاثنين 14
يوليو 2014 برئاسة السيد مكي الحنكوري الخليفة الثاني لرئيس اللجنة،
وبحضور السيد حسين الوردي وزير الصحة، وبعض الأطر المرافقة له.

وخلال عرضه، أوضح السيد الوزير أن هذين المشروعين معاً
يهدفان إلى الإسهام في تطوير وتعزيز مؤسسات التعليم العالي والبحث

العلمي في مجال علوم الصحة وتوسيع اختصاصاتها في هذا المجال، وذلك من خلال :

- إنشاء مؤسسات للتعليم العالي والبحث العلمي في المجال الطبي وشبه الطبي طبقاً للمعايير التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل بالمملكة المغربية.

- إنشاء مراكز التكوين أو البحث أو هما معاً في مجال الصحة - إنجاز أعمال البحث في المجال الطبي والطب الإحيائي أو التشجيع على القيام بها أو المشاركة فيها.

وبالإضافة إلى ذلك، يقول السيد الوزير أن هاتين المؤسستين سوف يلعبان دوراً اجتماعياً عن طريق المساهمة والتكافل بالمرضى المعوزين وتحمّل مصاريف علاج الأشخاص الحاملين لبطاقة نظام المساعدة الطبية «Ramed»، وفق الكيفيات التي سوف تحدد بنص تنظيمي، والقيام بأي عمل يكتسي صبغة اجتماعية أو إنسانية لفائدة الأشخاص المعوزين، انسجاماً مع الأهداف الإنسانية والاجتماعية التي تسعى إلى تحقيقها.

**السيد الرئيس المحترم،
السيدات والسادة الوزراء المحترمون،
السيدات والسادة المستشارون المحترمون،**

خلال المناقشة العامة لهذين المشروعين القانونيين، أجمعـت جل التدخلـات على أهمـيتـهما البالـغـة، وثمنـ الجـمـيعـ أـهـدـافـ وـمـرـامـيـ هـذـينـ المـشـروـعـينـ.

وهكذا، طرحت مجموعة من المدخلات والاستفسارات يمكن أن نجملها فيما يلي :

- المطالبة بضرورة المزيد من التوضيحات بخصوص نوعية المساعدات التي يمكن أن تقدمها هذه المؤسسات للأشخاص المعوزين ولحاملي بطاقة المساعدة الطبية « Ramed ».«
- الاستفسار حول بعض التخوفات التي سبق أن تناولتها بعض الصحف الوطنية حول نشاط هذه المؤسسات.
- وتحفظت بعض التدخلات بخصوص المسطرة المتبعه في دراسة مشاريع القوانين، كما طرحت بعض التساؤلات حول عملية الاستعجال التي يكتسيها هذين المشروعين القانونيين.
- ونوه أحد السادة المستشارين بالمبادرة الرامية إلى إحداث وإنشاء كليات الطب الخصوصية من أجل تخفيف العبء على الأسر المغربية التي ترسل أبنائها لدراسة العلوم الطبية بالدول الأجنبية.

**السيد الرئيس المحترم،
السيدات والسادة الوزراء المحترمون،
السيدات والسادة المستشارون المحترمون،**

وفي معرض جوابه، نوه السيد الوزير بالتفاعل الإيجابي للسادة المستشارين مع هذين المشروعين القانونيين، مؤكدا في البداية على أن هاتين المؤسستين ليستا بمثابة جمعيات، ولا تخضع لقانون الجمعيات، بل لهما نظام خاص وأن الرئيس الشرفي لهما هو صاحب الجلالة الملك محمد السادس

نصره الله وأيده، حيث إلى يومنا هذا يقدم لهما الوعاء العقاري، كما يتم إعفاءهما من بعض الرسوم خاصة تلك المتعلقة بضريبة الاستثمار.

وصرح في هذا الصدد، أن هذه المؤسسات تساهم في ترميم وتجهيز المؤسسات التابعة لوزارة الصحة، كما يساهمان في عملية التشغيل، وكل أرباحها تستثمرها في الميدان الصحي.

وبخصوص الجانب الاجتماعي، أعلن السيد الوزير أن هذه المؤسسات قامت بتنسيق مع وزارة الصحة من زرع 196 قرنية للأشخاص المعوزين وذوي الاحتياجات الخاصة.

وصرح في هذا المجال أنه سوف يكون هناك نص تنظيمي يحدد هذه الشروط برمتها.

أما بخصوص التخوفات التي عبر عنها عدد من السادة المستشارين، أفاد السيد الوزير أن هناك مشاكل بنوية عميقة، وهناك أيضا نقص حاد في الموارد البشرية مما ينعكس سلبا على القطاع الصحي برمته.

وللتغلب على هذه المعضلات برمتها أكد السيد الوزير على إقرار شراكة حقيقة في هذا المجال.

وفي الختام، صادقت اللجنة بالإجماع على مواد هذين المشروعين القانونيين مادة مادة، وعلى المشروعين القانونيين برمتهما بدون تعديل.

الإمضاء : مقرر اللجنة

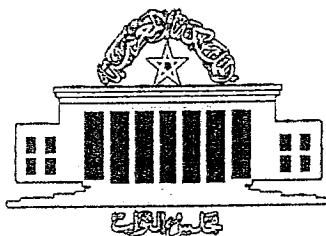
عبد السلام اللبار

نص المشروعين القانونيين كما أحيل على اللجنة
ووافقت عليهما بدون تعديل

المملكة المغربية

البرلمان

مجلس النواب



مشروع قانون رقم 28.14

يقضي بـ**تغيير وتميمظهير الشريف المعتر بمقتضى قانون رقم 1414** الصادر في 22 من ربيع الأول 1.93.228
(10 سبتمبر 1993) بإنشاء مؤسسة

الشيخ زايد بن سلطان.

(كما وافق عليه مجلس النواب في 09 يوليوز 2014)

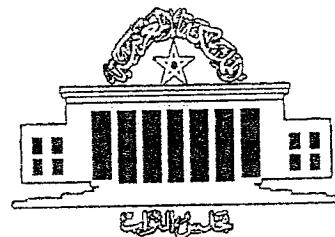
ر. الطالبي العلمي

رئيس مجلس النواب

الملكة المغربية

البرلمان

مجلس النواب



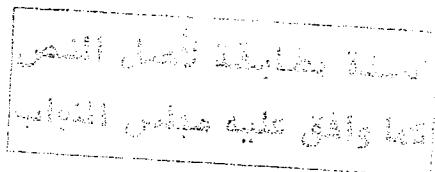
مشروع قانون رقم 29.14

يقضي بـتغيير وتميم القانون رقم 12.07
المنشأة بموجبه مؤسسة الشيخ خليفة بن زايد.

(كما وافق عليه مجلس النواب في 09 يوليو 2014)

راشد الطالبي العلمي

رئيس مجلس النواب



«المادة 12.- تشمل موارد المؤسسة ما يلي :
«- عائد عليها :
«- عائد المنشآت الملاوكة لها :
«- حصيلة الخدمات التي تقدمها خصوصا خدمات المؤسسات والمراكم التابعة لها :
«- الإعانت (الباقي لا تغير فيه).
«المادة 13.- تخضع محاسبة مؤسسة الشيخ خليفة بن زايد والمؤسسات والمراكم التابعة لها لقواعد المحاسبة التجارية.»

«المادة 7.- يسير مؤسسة الشيخ خليفة بن زايد مدير يعين بظاهره.
«ويتمتع المدير و 11 أدنـاه. ويتولى لهذهغاية :
«- تمثيل المؤسسة من مجلس الإدارة :
«- مباشرة جميع لدى المحاكم :
«- إلزام نفقات نفقاتها ومواردها :
«- إدارة شؤون جميع المؤسسات والمراكم التابعة للمؤسسة ما عدا مستشفى الشيخ خليفة بن زايد :
«- اقتراح تعيين المرشحين (الباقي لا تغير فيه).